استمارة المشاركة

الملتقى الدولي الأول: ذوي الاحتياجات الخاصة بالجزائر

يومي : 13 – 14 نوفمبر 2017

الباحثان:

1. أ. عبد اللطيف فارح أستاذ (علم النفس– جامعة حمه لخضر بالوادي– الجزائر)

- **البريد الالكتروني chikhfareh@gmail.com**
- **الهاتف:**0666-19-88-48

2. أ. سليم حمي أستاذ (علم النفس– جامعة حمه لخضر بالوادي– الجزائر)

- **البريد الالكتروني: salimhammi39@gmail.com**
- **الهاتف:**0669-88-65-65

محور البحث:المحور 1؛ واقع ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر

عنوان البحث: واقع ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة الجزائرية و استراتيجيات الأساتذة للتكفل بهم.

– مدينة الوادي نموذجا –

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة واقع ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة الجزائرية و استراتيجيات الأساتذة للتكفل بهم. ولتحقيق هذا الهدف قام الباحثان بتطبيق استبيان مكونة من 45 عبارة، وزع منها 100 نسخة على عينة الدراسة، بنسبة% 45 ، بينت نتائج الدراسة على مدى إدراك المبحوثين لواقع ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة الجزائرية و استراتيجيات الأساتذة للتكفل بهم والمتمثلة في(كفايات أساتذة التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة، بيئة التعلم المدرسية وغرفة الصف، الأنشطة والوسائل التعليمية، استراتيجيات وطرق التدريس)، حيث بينت نتائج الدراسة مدى إيمان الأساتذة في التعامل الحسن مع التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة، وأهمية توفير بعض الاحتياجات الاساسية لهم .وكان من أهم الاقتراحات التي خرجت فيها الدراسة ضرورة الاهتمام بتدريب الأساتذة للتعامل مع التلاميذ ، وتوفير بعض المستلزمات الخاصة بهم من خلال توفير ميزانية لهم من قبل وزارة التربية التربية لتلبية احتياجاتهم.

Abstract:

This study aimed to find out the reality of people with special needs in the Algerian school and the teachers strategies to ensure them. To achieve this goal, the researchers apply a questionnaire composed of 45 words,100 copies of were distributed at the study sample, 45%, the results of the study showed the extent of awareness of the respondents to the reality of people with special needs in the Algerian school and teachers strategies to ensure that (their represented in competences of teachers of special needs pupils, school learning environment and classroom, activities and teaching aids, strategies and teaching method)

The results of the study showed the extent of the teachers faith in dealing with pupils with special needs in a good way, and the importance of providing some basic needs for them. One of the most important proposals the study came out with is the need to the training of teachers to deal with students, and to provide some of their supplies by providing them with a budget by the Ministry of Education to meet their needs.

مقدمة:

حاولت المدرسة الجزائرية إن تساير هذا التطور في الفكر التربوي ، وعملت على الاستفادة من بيداغوجية الإدماج والعلاج التربوي منذ تطبيق نظام المدرسة الأساسية عام 1982 حيث أسست أقسام التعليم المكيف في بعض المدارس الابتدائية وفق شروط مادية وتربوية كتوفر الحجرات أي المرافق وتوفر المعلم المتخصص. و استمر العمل به مع إضافة لجنة تقنية طبية نفسو– بيداغوجية ولائية لتشرف على عملية الاستكشاف والمتابعة خلال عام 1983 . ورغم ذلك فإن الكثير من هولائي التلاميذ مازالوا يعانون من الكثير من المشكلات النفسية والتربوية مما دعانا إلى تقصي واقع هذه الفئة من التلاميذ وهو ما سنبينه لاحقا .

وعلى هذا الأساس سنعالج في موضوعنا واقع ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة الجزائرية و استراتيجيات الأساتذة للتكفل بهم ، حيث سنبحث عن مفهوم ذوي الحاجات الخاصة في النصوص التشريعية الرسمية ، واستراتيجية التكفل بهم ، كما نعتمد على آراء الأساتذة الذين يدرسون هذه الفئة من خلال استبيان وزع عليهم، محاولين من خلاله تقديم تصور واقعي لذوي الحاجات الخاصة في المدرسة الجزائرية .

1- **مفهوم الأطفال ذوي الحاجات الخاصة :** يعرف على أنه :"أي طفل يختلف أو ينحرف عن غيره من الأطفال في جانب أو أكثر من جوانب شخصيته، بحيث يبلغ هذا الاختلاف من الدرجة التي تشعر عندها الجماعة التي يعيش معها ذلك الطفل لأسباب خاصة، أنه بحاجة إلى خدمات معينة (احتياجات معينة)تختلف عن تلك الاحتياجات التي تقدم إلى الأطفال العاديين ."(**سهيل،2000،64**).

فهذا التعريف يشير إلى أن ذوي الاحتياجات الخاصة هم أولئك الأطفال الذين لهم فروق ملحوظة عن زملائهم العاديين ، سواء كانت جسمية ،حركية أو حسية ، لغوية، عقلية،انفعالية ،أو اجتماعية فتصبح وضعيتهم تلك تستلزم نكفل خاص أو علاج متميز .

وفي ضوء ذلك يقسم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة إلى ثلاث فئات رئيسة وفق جوانب ثلاث ، حيث كل انحراف في جانب يستلزم تقديم خدمة خاصة به وهي :

1. الجانب العقلي المعرفي : ويتضمن هذا الجانب فئتين متناقضتين هما :

. المتفوقين عقليا . . والمتخلفين عقليا.

فأولهما يحتاج إلى بيداغوجية التسريع . والثانية تحتاج إلى بيداغوجية التقوية والتنمية .

2. الجانب الانفعالي الاجتماعي : ويتضمن هذا الجانب بعدين متناقضين أيضا وهما :

. ذوي الاضطرابات السلوكية والنفسية أو اضطرابات الشخصية وهم الأطفال غير المتوازنين نفسيا واجتماعيا والمنحرفين (غير أسوياء). يحتاجون إلى العلاج المتخصص النفسي السلوكي والاجتماعي وحتى الطبي بالنسبة للحالات المعقدة والحادة .

الأسوياء والعاديين والمندمجين أو المتوازنين نفسيا واجتماعيا .يحتاجون إلى المتابعة والرعاية بشكل عادي .

3 . الجانب الجسمي : ويتضمن الأطفال :

الذين لهم ضعف أو اضطراب أو نقص جسمي ، حسي ، تكويني أو وظيفي ويندرج ضمنهم :

أ . ذوي العاهات الجسمية والمشوهين خلقيا أو لهم طفرات .

ب . ذوي الإعاقات الحركية .

ج . ذوي الإعاقات الحسية كالصم والبكم والمكفوفين .

فكل هؤلاء يعتبرون فئات خاصة ، حيث يتميز أفرادها بخصائص ومميزات تساهم في :

أ . إما إعاقة نموهم وتفاعلهم وتوافقهم مع أنفسهم ومع الآخرين .

ب . إما تعتبر هذه الخصائص كإمكانيات متطورة فائقة عن العادة يمكن استغلالها وتوجيهها في تحقيق سرعة النمو وسهولة التفاعل والتفوق الشخصي والدراسي وهم العباقرة والموهوبين .

2-الكفايات التعليمية اللازمة لأساتذة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة:

تعرف(نايفة قطامي) الكفاية في التدريس بأنها تتمثل في جميع الخبرات، والمعارف والمهارات التي تنعكس على سلوك المعلم، وتظهر في أنماط وتصرفات مهنية خلال الدور الذي يمارسه المعلم، من تفاعله مع جميع عناصر الموقف التعليمي(قطامي، 2004،482)

إن فاعلية الموقف التعليمي تعتمد وبشكل أساسي على المعلم، فهو العنصر الأكثر أهمية والأكبر أثرًا على تعلم التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة، وتتمحور مسؤوليات أساتذة التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة حول الأبعاد الرئيسة وهي:

1. تنفيذ النشاطات والبرامج التعليمية المناسبة.
2. توفير الدعم والتوجيه الإيجابي للتلاميذ وأسرته، بأسلوب إيجابي ينم عن التفهم، ويتصف بدفء العلاقة.
3. تبادل المعلومات مع أعضاء الفريق متعدد التخصصات، وتوظيفها لما فيه صالح التلاميذ وأسرته.

ولا يتوقع من المعلم تحمل هذه المسؤوليات بجدارة وفاعلية ما لم يكن لديه جملة من الكفايات المهنية والقدرات الشخصية، التي ترتبط بالجوانب الرئيسة الآتية:

1. القدرة على تكييف البيئة التعليمية وأساليب التدريس.
2. معرفة مظاهر النمو الطبيعي العامة.
3. القدرة على تقييم الخصائص النفسية.
4. معرفة التأثيرات المحتملة للإعاقة على النمو والتعلم.
5. معرفة طرق التعامل مع الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة.
6. القدرة على بناء العلاقات البناءة مع الطالب المعاق وأسرته(الخطيب،1994،209)

3-تنظيم البيئة الفيزيقية المدرسية والصفية:

تشكل البيئة الفيزيقية الإطار الذي تتم فيه عملية التعلم، وتعد عملية تنظيم غرفة الصف العادية لتصبح مهيأة لقبول التلاميذ المدمجين، ويجب مراعاة الحاجات الخاصة للمتعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة كالجسمية والصحية، فهم من ناحية يحضرون للصف ومعهم كبقية التلاميذ كتبهم، بالإضافة لأدواتهم الخاصة مثل: كرسي العجلات... لذا يجب تنظيم غرفة الصف بحيث تسمح للتلاميذ بالتنقل والجلوس وتأدية الواجبات الدراسية بالحد الأدنى من الصعوبات والعوائق، فالمقاعد المنظمة في صفوف متوازية غير مناسبة لأولئك التلاميذ ، بل يجب استخدام مقاعد قابلة للتكييف لتلائم الذين يستخدمون العجلات،

وأن لا تكون غرفة الصف مزدحمة بالمقاعد حتى لا تتقيد حركة التلاميذ، وأيضًا سطح المقعد يجب أن يكون كافيًا لأغراض الكتابة.(**الخطيب، 1998،246**)

4- الأنشطة والوسائل التعليمية المناسبة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة:

يعتبر النشاط التعليمي هو الوسيلة التي تتحقق عن طريقها الأهداف التدريسية، لذلك فمن المهم أن يختار المدرس أنواع الأنشطة التي توائم الأهداف المحددة والمحتوى، وكذلك الظروف المادية والاجتماعية للبيئة المدرسية، ومراعاة ميول التلاميذ، بحيث تدفعهم الأنشطة المختارة للمشاركة الإيجابية، والتفاعل المثمر في الموقف التعليمي.(**كوجك، 2001،26**)

أما الوسائل التعليمية فقد عرفها العديد من التربويين، فيرى دنت(Dent) أن الوسائل التعليمية هي المواد التي تستخدم في حجرات الدراسة، أو غيرها من المواقف التعليمية؛ لتسهيل فهم معاني الكلمات المكتوبة أو المنطوقة، بينما يؤكد(ديل) على أنها المواد التي لا تعتمد أساسًا على القراءة، واستخدام الألفاظ والرموز لنقل معانيها وفهمها، ولكنها مواد يمكن بوساطتها تجويد التدريس، وتزويد المتعلمين بخبرات تعليمية باقية الأثر.

إذا كانت الأنشطة والوسائل التعليمية من الأهمية بمكان عند التدريس للعاديين، فإن هذه الأهمية تتضاعف بالنسبة للتلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة؛ لأنهم في أمس الحاجة إلى استخدامها، وكلما تعددت وتنوعت بشكل مخطط لها، كلما ظهر ذلك في مدى استفادتهم منها، وتحقيق أهداف المناهج المقدمة لهم.

وتكمن أهميتها بالنسبة للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في أنها تضيف الخبرة الملموسة بالنسبة لهم، مما يعد بديلا للخبرة الحية، التي قد لا تتاح لهم نتيجة الإعاقة، بالإضافة إلى مساهمتها في تنمية الإدراك الحسي والفهم والتفكير. (**السعيد وآخرون، 2006،139**)

5- استراتيجيات وطرائق التدريس للتلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة:

يعرف(زريق) الطريقة بأنها" :الأسلوب، أو الكيفية التي يوجه بها المعلم أنشطة الطلبة ليمكنهم من أن يتعلموا بأنفسهم، مع تهيئة الجو التعليمي، وتوجيه أنشطة التلاميذ وشخصياتهم، ومن ثم تقويم نتائج هذه الأنشطة"، وقد عرفها (النحلاوي) بأنها" :تلك الأساليب المشتركة التي يمكن أن تطبق على مواد التدريس مهما اختلفت طبيعتها."

من الصعب اقتراح طريقة أو استراتيجية مثالية لتحقيق الأهداف المنشودة من التدريس لفئات ذوي الاحتياجات الخاصة، إلا أنه توجد مجموعة من المعايير يجب مراعاتها عند اختيار الطريقة المناسبة للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ، ومنها:

1. ربط ما يتعلمه المعاق بالمدلولات الحسية لها، وربطها بتطبيقات حياتية ومهنية وعملية لها، بحيث تعمل على تثبيت المعلومات.

2. ينبغي أن تساهم طرائق التدريس في تأكيد المبدأ النفسي الذي ينادي "بضرورة إشباع الحاجة إلى النجاح".

3. استخدام طرائق تدريس تساهم في إجراء الأنشطة المختلفة والتجارب المتعددة، وتحقيق التفاعل والتعاون بين المعاقين، وتفاعل المعاق مع المحتوى العلمي.

4. ينبغي استخدام طرائق تدريس تساهم في تنمية مهارات التواصل، والمهارات الحياتية والسلوكيات الإيجابية.

5. استخدام طرائق واستراتيجيات تقوم على مبدأ أساسي، وهو جعل المعاق محور العملية التعليمية ويكون له دور نشط في عملية التعلم.

6. ينبغي استخدام طريقة تدريس شاملة بحيث تحقق أهداف المنهج مع الأنشطة والوسائل والتقويم، وتراعي الفروق الفردية بين لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

استخدام طرائق تساعد على تنمية الدافعية وحب التعلم والعمل اليدوي لدى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ، مثل:استخدام مهارات التعزيز ومهارات جذب الانتباه المناسبة لهم أثناء التدريس.**(السعيد وآخرون،136،2006)**

الدراسات السابقة:

1-دراسة سهير الصباح وهشام شناعة،(2010):والتي هدفت إلى التعرف إلى رؤية المديرين والمعلمين والمرشدين التربويين في مستوى الخدمات في غرف المصادر الخاصة بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث كانت نتيجة تقييم غرف المصادر الخاصة بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة مرتفعة، وقد عزى الباحثان ذلك إلى حداثة مشروع غرف المصادر بفلسطين، ومتابعة الجهة المتخصصة الممولة لمشروع غرف المصادر بفلسطين، وهي المؤسسة السويدية للإغاثة الفردية(سوار).

2- دراسة الصباح و خميس و شيخة عواد 2008: و قد هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة المعاقين من وجهة نظر العاملين في المدارس الحكومية الأساسية، خلال دمج المعاقين في الصفوف العادية في ضوء مصادر التعلم، التقييم، التأهيل التربوي، التوعية و الاتجاهات، حيث أظهرت النتائج أن الوسائل التعليمية المستخدمة في التدريس غير ملائمة للطلبة المعاقين في المدارس الحكومية، و أن وزارة التربية لا تقوم بتعميم اختبارات تقييمية تربوية للمعاقين، و

أن المعلمين لا يراعون الفروق الفردية بين الطلبة وخصوصا عند وضع الامتحانات و تقييمهم، كما أظهرت النتائج أنه لم يتم استضافة مختصين في مجال الإعاقة للوقوف على الدمج و تقديم النصح.

3- دراسة جايلن 1997: و قد هدفت الدراسة إلى وصف الخدمات و الاجراءات التربوية المقدمة لمساعدة الطلبة بطيئي التعلم و أظهرت النتائج أن هذه الفئة قليلة و انهم يعانون من صعوبات نفسية و تعليمية و اجتماعية، فهم بحاجة إلى مزيد من الاهتمام و العناية و خاصة في المجال التحصيلي في المدرسة حيث يتأثر التحصيل بما لدى هذه الفئة من مشكلات نفسية، و أن التطبيق العملي لهؤلاء الطلبة هو افضل السبل لمواجهة حاجاتهم خاصة بما يتصل بدافعيتهم للتحصيل و الإنجاز المدرسي.

4- دراسة تود(Todd,1995):هدفت الدراسة لمعرفة الاتجاهات السائدة لدى المديرين والمعلمين وأولياء الأمور عن دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف العادية، وقد أشارت النتائج إلى أهمية تقديم التعليم للطلبة الذين يعانون من صعوبات تعلم على نطاق أوسع وفي أماكن مناسبة، مع تعديل في المناهج التعليمية، والمهام التعليمية، وتوفير غرف مصادر ومعلمين مختصين للتعامل مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وتدريب معلمي الصفوف العادية، وذوي العلاقة مع تلك الفئة من الطلبة لمعرفة كيفية التعامل معهم.

5- دراسة مايلور (Maylor,1993): هدفت الدراسة إلى معرفة رأي معلمي غرف المصادر في الخدمات التي قدمت للطلبة المعاقين، وما يواجههم من مشكلات في التعامل مع هؤلاء الطلبة، ومن بين هذه المشكلات :نقص المناهج المخصصة لمثل هذه الفئة من الطلبة، الأمر الذي يقلل من فاعلية الخدمات، وقلة التمويل، والدعم المالي المخصص لهذه الفئة من الطلبة، وقلة المساندة التي يتلقاها المعلم من أصحاب القرار مما يعرض معلمي الطلبة المعاقين لكثير من الضغوطات، هذا فضلا عن أهمية التواصل مع أولياء أمور الطلاب المعاقين، وشملت عينة الدراسة مئة معلم من معلمي غرف المصادر، وتوصلت الدراسة إلى بعض العوامل التي تسهم في تحسين تعليم الطلبة المعاقين، والخدمات التي تقدم إليهم ومنها :ضرورة تقليل حجم طلبة الصف في غرف المصادر، وتحسين ظروف العمل وتطوير أساليب واستراتيجيات التعليم، وزيادة الوقت المخصص لتعاون معلم الطلبة المعاقين مع زملائه المعلمين العاديين.**(غانم،2015)**

التعقيب على الدراسات السابقة:

بالنظر للدراسات السابقة، يتضح أن الدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة من حيث الموضوع فهي تتناول التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة، إلا أنها تختلف من حيث المجالات، فمعظم الدراسات

السابقة أوصت بضرورة الاهتمام بالخدمات التربوية المقدمة للتلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية مع أقرانهم العاديين من حيث:

- تقييم غرف المصادر
- مصادر التعلم
- المناهج
- التأهيل والتدريب للمعلم
- نظام الامتحانات والتقييم
- اتجاهات المعلمين والطلبة وأولياء الامور من الدمج.

وجاءت هذه الدراسة استكمالا للدراسات السابقة، ومتميزة بموضوعها الذي يهدف الى التعرف الى واقع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المجالات الاتية:

- كفايات المعلم
- استراتيجيات وطرق التدريس
- البيئة المدرسية وغرفة الصف
- الانشطة والوسائل التعليمية

مشكلة الدراسة:

تسعى وزارة التربية الوطنية منذ سنوات إلى مراعاة مبدأ تكافؤ الفرص وضرورة التخفيف من نسب التسرب المدرسي، فقد ألح الكثير من المفكرين التربويين القدامى و المعاصرين على ضرورة تفريد التعليم والاهتمام أكثر بكل بالفروق الفردية بين فئات التلاميذ داخل القسم الواحد.فظهر التعليم الخاص بالمتفوقين دراسيا والمتخلفين دراسيا أو ما يسمى بالتعليم المكيف.يعني تعليما يتكيف حسب حالات التلاميذ المذكورين سابقا. ومن ثم تطور المفهوم ليشمل كل فئات التلاميذ الذين لهم عجز جسمي أو حركي أو ضعف حسي أو تأخر عقلي، ليدخل في قاموس التربية مفهوم جديد هو ذوي الحاجات الخاصة.

و يعتبر الدمج من الاتجاهات الحديثة في التربية الخاصة والتي تقوم على مبدأ وضع فئة من ذوي الإعاقات البسيطة في بعض صفوف المدرسة الأساسية ، وفي بعض المواد التعليمية مع شرط الاستفادة من هذه البرامج ، (مسعود ، 1994)وقد ظهرت هذه القضية بشكل واضح نتيجة الانتقادات التي وجهت لعزل الطفل المعاق عن الأطفال غير المعاقين ، وقد أدى ذلك إلى ظهور أشكال متعددة من الدمج

الأكاديمي ، والمتمثلة في الصفوف الخاصة الملحقة بالمدرسة العادية ، وفي الدمج الأكاديمي الذي أخذ شكلاً أخر مختلفاً عن الدمج الاجتماعي (Normalization). (**الروسان ، 1998**).

و في الوقت الذي كان فيه الدمج الأكاديمي حلا لمشكلة ذوي صعوبات التعلم خاصة و ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة، فإنه شكل معضلة و مشكلة بالنسبة للأساتذة التي تسند لهم أقسام تحتوي على واحد أو أكثر من هؤلاء التلاميذ، و مما يفاقم من هذه المشكلة اكتظاظ الأقسام و كثافة البرامج و تجدد المناهج.

1. تساؤلات الدراسة:

تحاول الدراسة الإجابة على التساؤلات التالية:

ما واقع تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم الابتدائي واستراتيجيات الأساتذة للتكفل بهم من وجهة نظر الأساتذة؟

وينبثق من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما واقع كفايات أساتذة التعليم الابتدائي في تدريس تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ؟
2. ما واقع بيئة التعلم المدرسية وغرفة الصف لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وجهة نظر الأساتذة؟
3. ما واقع الأنشطة والوسائل التعليمية لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وجهة نظر الأساتذة ؟
4. ما واقع استراتيجيات وطرق التدريس لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وجهة نظر الأساتذة ؟

2. أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة الابتدائية واستراتيجيات الأساتذة للتكفل بهم من وجهة نظر الأساتذة في مجالات:

-كفايات الأساتذة.

-الأنشطة المدرسية والغرف الصفية.

-الأنشطة والوسائل التعليمية.

-استراتيجيات وطرائق التدريس.

3. **أهمية الدراسة:**

- تقديم معلومات وبيانات تفيد الجهات المختصة؛ لتحسين واقع تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.
- قد تسهم نتائج هذه الدراسة في مساعدة المؤسسات التربوية في رعاية التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية وتعليمهم.

– كما تكمن أهمية الدراسة أيضا في كونها جزءاً من عملية تقويم المناهج الدراسية ومدى فعاليتها في تدريس تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

4.حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة فيما يلي:

– **الحدود المكانية** :تم إجراء الدراسة في المدارس الابتدائية للمقاطعة الإدارية الأولى بمدينة الوادي التابعة لمديرية التربية لولاية الوادي.

– **الحدود الزمانية** : تم إجراء الدراسة في شهر سبتمبر من السنة الدراسية 2018/2017 .

– **الحدود البشرية** : أساتذة التعليم الابتدائي .

5. مصطلحات الدراسة:

– **التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة:** ويقصد بتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في هذه الدراسة :هم التلاميذ ذات احتياجات خاصة بسيطة(السمعية، البصرية، الحركية، بطء التعلم، السلوكية) والتي يمكن دمجها في المدارس الحكومية العادية مع نظائرهم من التلاميذ العادين.

– **الاستراتيجية** :مجموعة من الأساليب والوسائل والأنشطة، وأساليب التقويم التي تساعد على تحقيق الأهداف، أوهي مجموعة من إجراءات التدريس المختارة سلفًا من قبل الأستاذ، أو الأستاذة، والتي يخطط لاستخدامها أثناء تنفيذ التدريس بما يحقق الأهداف التدريسية المرجوة بأقصى فاعلية ممكنة، وفي ضوء الإمكانات المتاحة.(**شحاته وآخرون،39،2003)**

– **غرفة الصف** :يقصد بها المكان(الفيزيقي) التي تدور فيه الأحداث الفعلية للتدريس، أي يتم فيه تنفيذ التدريس، وقد يكون هذا المكان حجرة دراسية عادية، أو معملا أو مدرجًا، ونحو ذلك من الأمكنة الموجودة في المدارس أو المعاهد أو الكليات ونحوها من المؤسسات التعليمية المخصصة للدراسة. (**شحاته وآخرون،226،2003)**

– **غرفة المصادر**: هي غرفة صفية ملحقة بالمدرسة العادية تكون مجهزة بما يلزم من وسائل وألعاب تربوية وأثاث مناسب، يعمل فيها أستاذ تربية خاصة مدربًا تدريبًا خاصًا للعمل مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، يقضي هؤلاء التلاميذ جزءًا من يومهم الدراسي فيها.(**الصباح وآخرون،2010،8)**

– **كفاية الأستاذ** : تعددت وتنوعت تعريفاتها، ويقصد الباحثان بها : قدرة الأستاذ على أداء مهامه بما يحقق الناتج التعليمي بأقل جهد ووقت وكلفة.

6. منهج الدراسة:

في ضوء طبيعة الدراسة والأهداف التي سعت إلى تحقيقها؛ للتعرف على واقع تلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الابتدائية للمقاطعة الإدارية الأولى في مدينة الوادي، استخدم الباحثان المنهج الوصفي ؛ لتحقيق أهداف هذه الدراسة .وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية التي تهدف إلى الحصول على معلومات شاملة ودقيقة عن علاقة عينة أفراد الدراسة بواقع تلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الابتدائية لمقاطعة الإدارية الأولى في مدينة الوادي.

- **مجتمع الدراسة:** يتشكل مجتمع الدراسة من جميع أساتذة المدارس الابتدائية التابعة لمديرية ولاية الوادي، والبالغ عددهم 10375.
- **عينة الدراسة:** تتمثل عينة الدراسة من جميع أساتذة المدارس الابتدائية التابعة لمقاطعة الإدارية الأولى في مدينة الوادي والبالغ عددهم 98 أستاذ.
- **أداة الدراسة:** استخدم الباحثان الاستبيان الذي أعدته الدكتورة (**غانم، 2015، 25**)؛ كأداة لجمع البيانات الأولية من عناصر العينة، وذلك لتغطية هذا الجانب من الدراسة.

7.صدق أداة الدراسة:

أ -**الصدق:**

- **الصدق التمييزي:** حيث وجد أن جميع فقرات مميزة وذلك بعد ترتيب الأفراد ترتيبا تنازليا حسب درجاتهم على المقياس و حساب الفروق بين متوسطات المجموعتين الطرفيتين (27%من الأعلى و ما يقابلها من الأسفل) باستعمال اختبار حيث كانت قيم ت دالة إحصائيا عند 0.01 .

- **الصدق باستعمال طريقة الاتساق الداخلي :** وجد أن معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند 0.01 بين الفقرات و أبعادها و الفقرات المقياس.

ب -**الثبات :**لقد تم حساب معامل الثبات النهائي لأداة الدراسة باستخدام معامل كرونباخ ألفا، والجدول التالي (01) يبين معاملات ثبات الاستبيان.

الرقم	المحاور	معامل الثبات
01	كفايات أساتذة التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة	0.79
02	بيئة التعلم المدرسية وغرفة الصف	0.83
03	الأنشطة والوسائل التعليمية	0.81
04	استراتيجيات وطرق التدريس	0.86
	الثبات الكلي	0.82

لقد تراوح معامل الثبات النهائي لعبارات محاور الدراسة ما بين (0.79-0.86) وهو معامل ثبات مرتفع، كما بلغ معامل الثبات الكلي لجميع عبارات الأداة(0.82).

ت -أساليب المعالجة الإحصائية:

لقد تم معالجة بيانات الدراسة وفقا لبرمجية (SPSS) حيث استخدمت الأساليب الإحصائية التالية:

1.تحديد معامل ثبات الدراسة باستخدام معامل كرونباخ ألفا.

2.التوزيعات التكرارية والنسب المؤوية لوصف البيانات الشخصية.

3.المتوسط الحسابي ، ذلك أن لكل عبارة خمسة مقاييس، وهي من رقم(5) إلى رقم(1)، كما تم إيضاحها في الفقرة الخاصة بأداة الدراسة، وهذا يحدد مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات المبحوثين لكل عبارة واردة في أداة الدراسة كما هو مبين في الجدول رقم(02)التالي:

الرقم		الدرجة	المتوسط الحسابي
01	**موافق بشدة**	5	5.00 -4.21
02	**موافق**	4	4.20 -3.41
03	**محايد**	3	3.40 -2.61
04	**غير موافق**	2	2.60 -1.81
05	**غير موافق بشدة**	1	أقل من 1.80

الإجابة عن أسئلة الدراسة:

1. ما واقع كفايات أساتذة التعليم الابتدائي في تدريس تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ؟

جدول رقم(03): المتوسطات الحسابية لمجال كفايات أساتذة تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة

م	الفقرة	المتوسط
01	يراعي قدرات التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة على التعلم	3.81
02	يظهر دافعية نحو تعلم التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة	3.80
03	يمتلك مهارات الاتصال والتواصل والتعاون مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة	3.53
04	يوجه التلاميذ ويرشدهم بشكل ينمي شخصية ذوي الاحتياجات الخاصة بصورة متوازنة	3.92
05	يحدد الأهداف التعليمية المناسبة لمستوى وقدرات التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة	4.20
06	يتعامل مع التلاميذ بعلاقات إنسانية تقوم على احترام ذاتية المتعلم ذوي الاحتياجات الخاصة	4.00
07	يربط الخبرات المدرسية بالخبرات الحياتية الواقعية لذوي الاحتياجات الخاصة.	3.76

08	يقدم التعزيز اللفظي والمادي لذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء تقدمه الاكاديمي والسلوكي والانفعالي	4.23
09	ملم بالخصائص الفردية للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة	3.85
10	مدرك لمظاهر النمو الطبيعي لدى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة	3.79
11	يساعد التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة على تطوير اتجاهات واقعية نحو نفسه وإعاقته	3.65
12	لديه القدرة على التعامل مع مشكلات التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة الانفعالية	3.85
	المتوسط العام	3.86

يتضح من الجدول السابق أن:

1. عبارات الاستبيان للمجال الأول (كفايات أساتذة تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة) انحصرت بين المتوسطات بين 3.53 إلى 4.23 أي بين التقديرين موافق إلى موافق بشدة.

2. كانت أعلى المتوسطات للعبارات 5 ، 8 بمتوسط حسابي 4.23 للعبارتين أي بدرجة موافق بشدة لكل منهما، وتنصان على" يحدد الأهداف التعليمية المناسبة لمستوى وقدرات التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة" و " يقدم التعزيز اللفظي والمادي لذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء تقدمه الاكاديمي والسلوكي والانفعالي " وقد تعزو الباحثان ذلك إلى:

- إيمان الأساتذة بأهمية تحديد الأهداف التعليمية المناسبة لمستوى وقدرات التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ، وخاصة مع هذه الفئة من التلاميذ التي تحتاج إلى تحديد أهداف تتلاءم مع قدراتهم.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (مايلر،1993) التي هدفت الدراسة إلى معرفة رأي الاساتذة في غرف المصادر في الخدمات التي قدمت للتلاميذ المعاقين، وما يواجههم من مشكلات في التعامل مع هؤلاء التلاميذ، ومن بين هذه المشكلات :نقص المناهج المخصصة لمثل هذه الفئة من التلاميذ.

3.كانت أدنى المتوسط للعبارات 3 ، 11 بمتوسط حسابي 3.63 و 3.65 على التوالي وتنصان على: " يمتلك مهارات الاتصال والتواصل والتعاون مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة "و" يساعد التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة على تطوير اتجاهات واقعية نحو نفسه وإعاقته" ، وقد يعزو الباحثان ذلك إلى تركيز الأستاذ على مشكلات التلاميذ الأكاديمية والتحصيلية دون غيرها، إضافة إلى ضعف وتأهيل وتدريب الأساتذة في مجال التربية الخاصة الأمر الذي لم يمكنه من معرفة الخصائص النمائية والفروق الفردية للتلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة، أيضا يمكن القول قلة امتلاك بعض الأساتذة لمهارات الاتصال والتواصل مع التلاميذ ومشكلاتهم الانفعالية، .وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة(تود، 1995) ، وخاصة من حيث تعديل النتائج التعليمية والمهام التعليمية وتوفير غرفة مصادر مزودة بوسائل تعليمية مناسبة، وأساتذة مختصين للتعامل مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ، وتدريب أساتذة الصفوف العادية، والمختصين الآخرين للتعامل مع فئات التربية الخاصة.

4.بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المجال الأول 3.86 ، أي بدرجة موافق، وهي نسبة مرضية، لكن إذا أردنا النهوض بالتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وتمكينهم أكاديميا واجتماعيا ومهنيا، لا بد من الاهتمام بإعداد وتأهيل أساتذة هذه الفئة من التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة.

2.ما واقع بيئة التعلم المدرسية وغرفة الصف لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وجهة نظر الأساتذة؟

جدول رقم(04): المتوسطات الحسابية لمجال بيئة التعلم المدرسية وغرفة الصف

	الفقرة	المتوسط
13	البناء المدرسي مناسب للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة .	2.56
14	موقع البناء المدرسي قريب نسبيا من أماكن سكن التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة	3.51
15	المدرسة توفر دورات مياه مصممة لاحتياجات التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة .	1.95
16	يتم توزيع الأثاث والتجهيزات والأدوات بما يتناسب وطبيعة الأنشطة ودرجة الإعاقة للتلاميذ.	1.86
17	تزود غرف الصف بمقاعد وكراسي قابلة للتعديل،ويمكن التحكم بها.	2.43
18	تنظيم غرفة الصف تسهل عملية التعلم للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.	3.36
19	غرف الصف مزودة بأماكن لخزن الممتلكات الشخصية لذوي الاحتياجات الخاصة.	3.40
20	أبواب غرف الصف قابلة للفتح بسهولة.	3.41
21	ارتفاع السبورة ملائم للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة .	3.85
22	تتوفر ممرات خاصة تسهل حركة التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة .	1.92
23	تتوفر ملاعب تفي بحاجات التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة .	1.89
	المتوسط العام	2.82

يتضح من الجدول السابق أن:

1. عبارات الاستبيان للمجال الثاني **(بيئة التعلم المدرسية وغرفة الصف)** انحصرت بين المتوسطات بين 1.86 إلى3.85 أي بين التقديرين موافق إلى غير موافق.

2. كانت أعلى المتوسطات للعبارة 21 بمتوسط حسابي 3.85 أي بدرجة موافق ، وتنص على" ارتفاع السبورة ملائم للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة "، وقد يعزو الباحثان ذلك أن تم تصميم غرف صفية في المدارس الابتدائية تتلاءم مع طبيعة تلاميذ هذه المرحلة، وخاصة ارتفاع السبورة.

3. كانت أدنى المتوسطات للعبارات 16 و23 بمتوسطات حسابية 1.86 إلى 1.89 أي بدرجة غير موافق للعبارتين، واللتين تنصان" يتم توزيع الأثاث والتجهيزات والأدوات بما يتناسب وطبيعة الأنشطة ودرجة الإعاقة للتلاميذ " و" تتوفر ملاعب تفي بحاجات التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ". وقد يعزو الباحثان ذلك إلى قلة الإمكانات المادية المتاحة، خاصة وأن تزويد المدارس بأدوات للتلاميذ من ذوي

الاحتياجات الخاصة بشكل خاص يعتمد وبشكل أساسي على تموين البلدية وعلى المساعدات الخارجية بشكل كبير.

4.بلغ المتوسط العام للعبارات المجال الثاني 2.82 أي بدرجة محايد، وهي نسبة غير مرضية مما يتوجب العناية والاهتمام بالبناء المدرسي، والغرف الصفية بتجهيزاتها لتتلاءم وطبيعة التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة. وقد بينت نتائج دراسة الموسى 1993 على ضرورة وأهمية توفير كافة المستلزمات البشرية والمادية في المدرسة العادية قبل الشروع في عملية الدمج.

3.ما واقع الأنشطة والوسائل التعليمية لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وجهة نظر الأساتذة ؟

جدول رقم (05): المتوسطات الحسابية لمجال الأنشطة والوسائل التعليمية

	الفقرة	المتوسط
24	يوجد أنشطة تتفق وميول وقدرات التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة .	1.61
25	يتم تنظيم وتنفيذ أنشطة ترفيهية لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة .	1.93
26	تراعي الوسائل التعليمية المستخدمة الفروق الفردية بين التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة .	1.74
27	يتم توظيف الوسائل التعليمية المختارة على استثارة اهتمام التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة واشباع حاجاتهم للتعلم.	1.86
28	توظف الوسيلة لترسيخ مادة التعلم وتثبيتها لدى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة .	1.51
29	تستخدم وسائل من البيئة المحلية تناسب قدرات التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وإدراكاتهم.	1.81
30	تزيد الوسيلة التعليمة المستخدمة من المشاركة الإيجابية للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في العملية التعليمية.	1.70
31	يشترك التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بإنتاج الوسيلة التعليمية.	1.41
32	تساعد الوسيلة في تحقيق هدف التربية، الهادف الى تنمية شخصية المتعلم ذوي الاحتياجات الخاصة من جميع جوانبها.	1.85
33	تعمل الوسيلة على زيادة خبرات التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وتنوعها.	1.92
34	تقوي الوسيلة الملاحظة والنقد لدى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة .	1.89
	المتوسط العام	1.74

يتضح من الجدول السابق أن:

1. عبارات الاستبيان للمجال الثاني (**الأنشطة والوسائل التعليمية**) انحصرت بين المتوسطات بين 1.41 إلى 1.93أي بين التقديرين غير موافق إلى غير موافق بشدة.

2. كانت أعلى المتوسطات للعبارة 25 بمتوسط حسابي 1.93 أي بدرجة غير موافق ، وتنص على" يتم تنظيم وتنفيذ أنشطة ترفيهية لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة "، وقد يعزو الباحثان ذلك أن الأستاذة يراعون هذه الفئة بنوع من الاهتمام الذي دعاهم إلى توفير بعض الأنشطة الترفيهية والتي تراعي اهتماماتهم.

3. كانت أدنى المتوسطات للعبارات 24 و31 بمتوسطات حسابية 1.41 إلى 1.51 أي بدرجة غير موافق بشدة للعبارتين، واللتين تنصان " يشترك التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بإنتاج الوسيلة التعليمية". و" يوجد أنشطة تتفق وميول وقدرات التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة "..وقد يعزو الباحثان ذلك إلى قلة تدريب وتأهيل الأساتذة إلى آلية التعامل مع التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة، إضافة لضعفهم في توظيف غرفة المصادر الموجودة في المدرسة. وهذا ما أكدته عينة المبحوثين إلى قلة توفر الأنشطة والوسائل التعليمية الكافية والمناسبة للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة(الصباح وشناعة 2010)، حيث أشارت إلى أن أقل درجة لتقييم غرفة المصادر الخاصة بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة تعود إلى بعد التجهيزات، ويعزوها الباحثان إلى قلة الامكانات المادية المتوفرة لتجهيز هذه الغرف بشكل أفضل.

4.بلغ المتوسط العام للعبارات المجال الثالث 1.41 أي بدرجة غير موافق بشدة، وهي نسبة غير مرضية، مما يدل على ضرورة الاهتمام والعناية بتقديم الوسائل والأنشطة لهذه الفئة من التلاميذ.

4.ما واقع استراتيجيات وطرق التدريس لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وجهة نظر الأساتذة ؟

جدول رقم (06): المتوسطات الحسابية لمجال استراتيجيات وطرائق التدريس

	الفقرة	المتوسط
35	طرق التدريس المستخدمة تلائم التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة .	1.76
36	توظف طريقة تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة مصادر التعلم المتوافرة في البيئة التعليمية.	2.14
37	تراعي طريقة التدريس الخصائص النمائية لذوي الاحتياجات الخاصة.	2.01
38	تراعي طريقة التدريس المبادئ التربوية والنفسية الخاصة بالتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة .	2.76
39	تستغل طريقة التدريس قدرات التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة الى أقصى ما يستطيعون.	1.86
40	تتصف طريقة التدريس بالمرونة وفق احتياجات التلاميذ.	2.86
41	تنمي طريقة التدريس لدى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة القدرة على التفكير.	3.16
42	تكسب طريقة التدريس التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة الاتجاهات والقيم الصحيحة.	3.15
43	تتدرج طريقة التدريس من السهل الى الصعب مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة .	2.69
44	تنتقل طريقة التدريس من المحسوس الى المجرد.	3.52
45	يتم اختيار أساليب وطرق تدريس مشوقة للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة	2.67
	المتوسط العام	2.59

يتضح من نتائج الجدول السابق أن:

1.عبارات الاستبيان للمجال الرابع "استراتيجيات وطرائق التدريس" سجلت متوسطات حسابية من 1.76 إلى 3.52 أي بين التقديرين موافق وغير موافق بشدة.

2. كانت أعلى المتوسطات للعبارة 44 بمتوسط حسابي 3.52 أي بدرجة موافق ، وتنص على" تنتقل طريقة التدريس من المحسوس الى المجرد ."، وقد يعزو الباحثان ذلك أن إيمان الأستاذ بحسن اختيار الوسيلة باعتبار أن هذه الفئة من التلاميذ تحتاج إلى التدرج في بناء المفهوم من وسائل محسوسة تتلاءم وطبيعة هذه الفئة إلى وسائل مجردة ، إضافة لما يلاقيه من تلاميذه من اهتمام وانتباه، وتشويق وتعويد على النظام والترتيب، والاعتماد على النفس، وبالتالي زيادة في التحصيل، وهذا ما يصبو إليه الأستاذ في تلاميذه

3. كانت أدنى المتوسطات للعبارات 35 و39 بمتوسطات حسابية 1.76 إلى 1.86 أي بدرجة غير موافق بشدة للعبارتين، واللتين تنصان" طرق التدريس المستخدمة تلائم التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة " و" تستغل طريقة التدريس قدرات التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة الى أقصى ما يستطيعون " وقد يعزو الباحثان ذلك إلى كثرة التلاميذ في الصف، وكبر حجم المنهاج وكثرة الأعباء الملقاة على عاتق الأستاذ؛ فإنه يلجأ عند تنفيذه للحصة بالتعامل مع التلاميذ وكأنهم يشكلون التلميذ الوسط مما يحد من استخدامه لاستراتيجيات وطرق تتناسب مع التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة. إضافة لذلك قلة تأهيل وتدريب المعلمين لمثل هذه المهارات.. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة(مايلور 1993)، حيث توصلت الدراسة إلى بعض العوامل التي تسهم في تحسين تعليم التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة، والخدمات التي تقدم لهم ومنها: تحسين ظروف العمل، وتوفير أساليب واستراتيجيات التعليم.

4.بلغ المتوسط العام للعبارات المجال الرابع 2.59 أي بدرجة غير موافق ، وهي نسبة غير مرضية، مما يدل على ضرورة تدريب الأساتذة على استراتيجيات وطرائق التدريس التي تتلاءم مع هذه الفئة.

المقترحات:

بهدف الوقوف على واقع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، وللتعامل معهم وفق أسس علمية يقترح الباحثان ما يلي:

- الاهتمام بتدريب أساتذة التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة.
- توفير مختصين في التربية الخاصة في المدارس الابتدائية.
- توفير متطلبات تعليم التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة.
- تخصيص ميزانية خاصة من ميزانية الدولة لإيجاد بنية تربوية مناسبة لدمج التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية سواء أكان ذلك من أساتذة مؤهلين، أو أنشطة ووسائل تعليمية، أو غرف صفية مناسبة وغيرها.

- أهمية تضافر الجهود الرسمية وغير الرسمية، وتوفير المتطلبات المادية والبشرية التي يبنى عليها الدمج مع توفير التوعية المستقبلية، وخلق الاتجاهات الإيجابية لدى المجتمع بشكل عام، والعاملين في المدارس بشكل خاص.
- توفير مناهج دراسية تتناسب وطبيعة ذوي الاحتياجات الخاص.

قائمة المراجع:

- الخطيب، جمال،1998 ،مقدمة في الإعاقات الجسمية والصحية .دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
- الخطيب، جمال، ومنى الحديدي،1994، مناهج وأساليب التدريس في التربية الخاصة.
- الروسان ، فاروق ،1998 ، قضايا ومشكلات في التربية الخاصة ، الطبعة الأولى، دار الفكر، عمان.
- السعيد، سعيد محمد، وفاطمة عبد الوهاب، عبد القادر محمد عبد القادر ، 2006، برامج التربية الخاصة ومناهجها بين الفكر والتطبيق والتطوير.
- سهيل كامل أحمد،2000،سيكولوجية الأطفال ذوو الحاجات الخاصة ، مركز الاسكندرية للكتاب القاهرة.
- شحاته، حسن، والنجار زينب، وعمار حامد،2003 ،معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- الصباح، سهير وشناعة، هشام،2010،"واقع غرف المصادر الخاصة بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارسة الحكومية الفلسطينية من وجهة نظر المديرين والمعلمين والمرشدين التربويين"، مجلة جامعة النجاح للأبحاث(العلوم الإنسانية)، مجلد(24).(8).
- غانم بتول مصلح،2015، واقع الخدمات التربوية المقدمة للطالبة من ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية الأساسية في مدينة جنين من وجهة نظر العاملين،مجلة جامعة الأقصى(سلسلة العلوم الإنسانية)، المجلد(19)، العدد(01).
- قطامي، نايفة،2004،مهارات التدريس الفعال .عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- كوجك، كوثر، 2001 ،اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس .القاهرة، دار الكتب، ط2
- مسعود، وائل، 1997 ، أهمية دمج الأطفال المعوقين في المدارس العامة في الأردن، ورقة عمل مقدمة للحلقة الدراسية لواقع و مستقبل مؤسسات رعاية المعوقين ، عمان ، الأردن.